



الطاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، دراسة ميدانية لفرق رابطة عنابة الجهوي الأول، صنف أقل من 19 سنة (U19).

Psychological energy and its relationship to the motivation of sports achievement among football players, a field study of Annaba League teams First regional, under 19 years old (U19).

جارش عبد المجيد¹، بن يوب عبد العلي²، سهايلية شكري³

¹ جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس، مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة العمومية (بجامعة سطيف) / الجزائر

a.djareche@univ-soukahrass.dz /

² جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس، مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية (بجامعة الجزائر 3) /

a.benyoub@univ-soukahrass.dz / الجزائر

³ جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس / الجزائر c.sehailia@univ-soukahrass.dz

تاريخ النشر: 2022/07/29

تاريخ القبول: 2022/05/10

تاريخ الاستلام: 2022/02/14

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الطاقة النفسية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، وكذلك إبراز مستوى كل من الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي ببعديها (دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل) لدى لاعبي كرة القدم ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي على عينه عشوائية قوامها أربعة (04) فرق (87 لاعبا) تنشط على مستوى الجهوي الأول لرابطة عنابة وتم جمع البيانات باستخدام مقياسي الطاقة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيا بين الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي ببعديها (دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل) لدى لاعبي كرة القدم وكذلك توصلت الدراسة أن عينه الدراسة تتمتع بمستوى مرتفع من الطاقة النفسية ومستوى مرتفع من دافعية الانجاز الرياضي ببعديها. الكلمات الدالة: الطاقة النفسية، دافعية الانجاز الرياضي، كرة القدم.

Abstract:

This study aimed to reveal the relationship between psychological energy and achievement motivation among football players, as well as highlighting the level of each of the psychological energy and sports achievement motivation in its two dimensions (the motivation to achieve success and the motivation to avoid failure) among football players. On a random sample consisting of four (04) teams (87 players) active at the first regional level of the Annaba League. The data was collected using the two scales of psychological energy and motivational sports achievement. After statistical processing of the data using the (SPSS) program, the study concluded that there is a positive correlation statistically significant. Between psychological energy and motivation for sports achievement in its two dimensions (the motivation for achieving success and the motivation for avoiding failure) among football players, as well as the study found that the study sample has a high level of psychological energy and a high level of sports achievement motivation in its two dimensions.

Keywords: Psychological energy, sports achievement motivation, football.

مقدمة وإشكالية الدراسة:

كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية في العالم وذلك لاستقطابها عدد كبير من الجماهير من مختلف الأعمار ومختلف شرائح المجتمع ونظرا للشهرة التي بلغتها هذه الرياضة سارعت ادارات الفرق في استقدام أحسن المدربين ذوي الكفاءة والخبرة وأفضل اللاعبين من أجل اشباع رغبات متطلبات هذه الجماهير العريضة المتعطشة للمتعة والفرجة (قميني و ملاوحيه، 2016، صفحة 59)، فمتطلباتها تتجاوز الجوانب البدنية والفنية والخططية حيث أصبح الجانب النفسي له دورا هاما في تحسين أداء اللاعبين فهو مطلب أساسي هام لا يقل على الجوانب الأخرى أهمية.

فالأبعاد النفسية هي أحد المتطلبات الهامة للوصول الى المستويات العالية في الأنشطة المختلفة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة لما تتميز به من صفات نفسية مختلفة ومتعددة حيث أن كثير من اللاعبين على المستوى المتقدم يتقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والفني ولذلك فإن هناك عاملا هاما يحدد كفاحهم أثناء المنافسة الرياضية في سبيل الفوز ألا وهو العامل النفسي (علاوي م، 1998، صفحة 135)، ويعد عامل الطاقة النفسية من العوامل النفسية الهامة والحاسمة التي لها دور كبير في التفوق وتحقيق الإنجاز في كرة القدم.

فمصطلح الطاقة النفسية مصطلح حديث كبديل لموضوع الاستثارة الانفعالية بحيث تهدف الجهود التي يبذلها الطاقم التدريبي في كل فريق إلى الوصول بالحالة المهارية والبدنية والنفسية للاعبين إلى التكامل من خلال تحقيق متطلبات الوصول إلى ذلك الهدف ويمكن تحقيق الطاقة النفسية من خلال معرفة الرياضي بكيفية السيطرة على أفكاره وتنظيمها من خلال التدريب على المهارات (علي، 2009، صفحة 430)، ويستخدم مصطلح الطاقة النفسية في مجال تدريب الرياضي وتدريب المهارات النفسية من خلال تمرين الذهن وتنشيطه بشكل مستقل عن الجسم إذ يعتبر أكثر ارتباطا بمصطلحات التدريب ونوع من أنواع النشاط والحيوية والشده لوظائف العقل وأساسا للدافعية إذ من الممكن أن تتخذ الشكل الايجابي أو السلبي من خلال طبيعة الانفعالات كمصدر للطاقة، فالإثارة والسعادة مصدران للطاقة الايجابية، أما القلق والغضب فانهما مصدران للطاقة السلبية (راتب، 2000، صفحة 127)، فيجب على اللاعب تنمية قدراته النفسية والذهنية ومعرفة كيفية السيطرة والتحكم في طاقته النفسية عند بداية كل تدريب ومباراة وتنظيمها من أجل رفع الانجاز الرياضي لذروته وتحفيز واستثارة الدافعية لديه.

وتعد دافعية الانجاز الرياضي من أهم الأبعاد النفسية التي لها أثر مباشر على أداء اللاعبين ووصولهم إلى المستويات الرياضية العالية بشقيها دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل. لذلك يرى العديد من علماء النفس الرياضي أن وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية مبني على دافعية الانجاز الرياضي والذي يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتيان عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق في مواقف المنافسة الرياضية (علاوي م، 2002، صفحة 142).

فدافعية الإنجاز هي الطاقة التي تدفع اللاعب للامتيان التفوق والكفاح والسعي لبلوغ الذروة من الإنجاز، فاللاعب الذي يتمتع بطاقة نفسية عالية يوصف بأن لديه دوافع الإنجاز فهو يسعى إلى تقديم أقصى طاقة لديه للوصول لأكبر قدر من التفوق في مواقف المنافسة وأن اهتمامه بهذه المنافسة والزيادة في درجه الدافعية لديه سوف يساهمان في استعداده النفسي على نحو افضل.

فمن خلال ما سبق ذكره ارتأينا دراسة موضوع الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي ومعرفة العلاقة بين هذين المتغيرين النفسيين، وهذا ما دعانا إلى طرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الطاقة النفسية دافعية والانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم؟

وتفرع من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل توجد فروق في مستوى الطاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم ؟
- 2- هل توجد فروق في مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم ؟

وبما أن هذه التساؤلات تتطلب إجابة موضوعية فلا بد من وضع فرضيات تساعد على تحديد وتوجيه الدراسة فكانت الفرضية العامة التي تجيب على التساؤل العام تتمثل في:
توجد علاقة ارتباطية بين الطاقة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.
أما الفرضيات الفرعية التي تجيب على الأسئلة الفرعية تتمثل في:
1- توجد فروق في مستوى الطاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم.
2- توجد فروق في مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.
وللخوض في هذا الموضوع وجب تصفح بعض الدراسات السابقة المشابهة والمربطة بموضوع الدراسة:
أولاً: الدراسات التي تطرقت للطاقة النفسية

الدراسة الأولى : دراسة (حاج أحمد مراد، 2010) علاقة مستوى الطاقة النفسية بالعوامل المشروطة للإنجاز الرياضي (البدني، التقني) عند لاعبي كرة القدم، صنف أكابر، رسالة ماجستير، جامعة دالي ابراهيم الجزائر، هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية العلاقة بين مستوى الطاقة النفسية ومستوى اللياقة البدنية والقدرات المهارية عند لاعبي كرة القدم صنف أكابر لفرق ولاية البويرة من خلال متغيري الخبرة الرياضية ومستوى المنافسة، وكذلك التعرف على تأثير بعض المهارات النفسية على الطاقة النفسية، وشملت عينة البحث 48 لاعبا تم اختيارهم بطريقة عمدية موزعين بالتساوي على أربعة فرق وهي فريق سوق الغزلان من قسم ما بين الرابطات -وسط- وفريق الاخضرية من القسم الجهوي الاول -وسط- وفريق شعبية البويرة من القسم الجهوي الثاني -وسط- وفريق حمزاوي عين بسام من القسم الشرف لولاية البويرة، وكل هذه الفرق منتقاة من فرق ولاية البويرة، وأنتهج الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي من خلال اخضاع عينة البحث لمجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية والاستعانة بمقياس الطلاقة النفسية المكون من ستة محاور، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الطاقة النفسية والمهارات النفسية والمهارات التقنية بالنسبة لمتغيري الخبرة ومستوى المنافسة فيما كانت هذه العلاقة سلبية بين الطاقة النفسية والصفات البدنية بالنسبة لمتغير مستوى المنافسة، وتم التأكيد على أن تأثير الطاقة النفسية على المهارات التقنية والصفات البدنية يكون وفق منحني خطي تصاعدي.

الدراسة الثانية: دراسة نجات سعيد علي، منشورة في مجلة أبحاث، المجلد 09 العدد 02 في 24 جوان 2009، جامعة الموصل: الطاقة النفسية وعلاقتها بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي منتخب جامعة الموصل لكرة اليد، حيث هدفت الدراسة التعرف على قيم أبعاد الطاقة النفسية والتعرف على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والتعرف على العلاقة بين قيم أبعاد الطاقة ومستوى الأداء لدى لاعبي منتخب جامعة الموصل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المسح وأجري البحث على عينة تكوت من 15 لاعب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أصل 20 لاعب من منتخب جامعة الموصل لكرة اليد، وقامت الباحثة بقياس الطاقة النفسية لأفراد عينة البحث واختبار المهارات الأساسية لكرة اليد وهي اختبار الطبطة والمناولة واختبار دقة التصويب، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون طاقة نفسية كبيرة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين اختباري الطاقة النفسية والمهارات الأساسية لكرة اليد.

ثانياً: الدراسات التي تطرقت لدافعية الإنجاز الرياضي

الدراسة الأولى: دراسة مهدي عز الدين، منشورة في مجلة التحدي، المجلد 14، العدد 01 في 20 جانفي 2022، جامعة أم البواقي: الاعداد الذهني للفريق وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي في المنافسات الرياضية، حيث هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التحضير الذهني أثناء المنافسة الرياضية للاعبين كرة القدم في الجزائر، وكذلك إبراز العلاقة بين التحضير الذهني ودافعية الإنجاز الرياضي في كرة القدم أثناء المنافسة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي ، وتم

توزيع مقياسي المهارات النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي على عينة قصدية تكونت من ثلاثة أندية تنتمي للرابطة المحترفة الجزائرية الثانية موبيليس، وبعد التحليل الإحصائي خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين التصور الذهني ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، وكذلك وجود علاقة بين الإعداد الذهني ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود علاقة بين الاسترخاء ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

الدراسة الثانية: دراسة زمالي حسان، قلاتي يزيد، منشورة في مجلة التحدي، العدد 12 في جوان 2019، جامعة أم البواقي: أثر برنامج تدريبي ذهني مقترح في تحسين دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي ذهني مقترح في تحسين دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، وتمثل مجتمع البحث في لاعبي نوادي البطولة الولائية لولاية تبسة لكرة القدم (ذكور، أكابر)، في حين اشتملت عينة البحث على لاعبي نادي أفاق الحمامات وجيل بير مقدم (ذكور، أكابر)، وقدر عددها بـ 46 لاعب، وهذه العينة تشكل نسبة 12.20% من مجتمع البحث والبالغ عددهم 377 لاعب، وتم اختيار هذه العينة بالطريقة العمدية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، معتمدا على التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية)، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متكافئتين متجانستين، بحيث شملت المجموعة الضابطة لاعبي نادي جيل بير مقدم (ذكور، أكابر)، في حين شملت المجموعة التجريبية نادي أفاق الحمامات (ذكور، أكابر)، وبعد تطبيق البرنامج الذهني المقترح على المجموعة التجريبية بواقع 12 أسبوع، تم إجراء القياسات والاختبارات، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، ومن خلال النتائج المحصل عليها توصل الباحث إلى أن للبرنامج التدريبي فاعلية تأثير على مستوى دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وكذا دافعية الإنجاز الرياضي، ومنه تحسين مستوى دافعية الإنجاز الرياضي.

الدراسة الثالثة: دراسة (طارق سعد سيد ابو الليل، 2003): الضغوط النفسية وعلاقتها بالقلق ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم بمحافظة مينا، أطروحة دكتوراه، جامعة مينا، مصر، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والقلق لدى لاعبي الفرق الأولى الأساسية بأندية القسم الأول والثاني لكرة القدم بمحافظة مينا وكذا التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الفرق الأولى الأساسية بأندية القسم الأول والثاني لكرة القدم بمحافظة مينا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على 329 لاعب من مجتمع البحث، وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية للرياضيين من إعداد ابراهيم صبري عمران، ومقياس القلق من إعداد حسن عبده، ومقياس دافعية الانجاز الرياضي من إعداد ابراهيم قشقوش، وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الضغوط النفسية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الفرق الأولى الأساسية بأندية القسم الأول والثاني لكرة القدم بمحافظة مينا، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الضغوط النفسية والقلق لدى لاعبي الفرق الأولى الأساسية بأندية القسم الأول والثاني لكرة القدم بمحافظة مينا.

من خلال استعراض الدراسات السابقة المرتبطة والمشابهة يتضح أن بعض هذه الدراسات تناول متغير الطاقة النفسية والبعض الآخر تناول متغير دافعية الإنجاز الرياضي وما سعت إليه الدراسة الحالية هو الربط بين المتغيرين، وكان أسلوب اختيار العينة بالطريقة العشوائية وهذا ما اعتمدناه في هذه الدراسة، وتناولت أيضا بشكل مفصل متغيرات الدراسة الحالية، واستخدمت هذه الدراسات مقياس الطاقة النفسية ومقياس دافعية الانجاز الرياضي وهما اللذان من خلالهما قمنا بجمع البيانات من عينة الدراسة، أما النتائج الدراسات السابقة في مجملها تتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

1- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز العلاقة بين الطاقة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الجهوي الأول على مستوى رابطة عنابة، حيث تفرع هذا الهدف الرئيسي إلى الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- معرفة نوعية العلاقة إن وجدت بين بين الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.
- 2- إبراز مستوى الطاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم.

3- إبراز مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على العلاقة بين الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، حيث تمثل قيمة استشارية تساهم في فهم سلوك اللاعب وتفسيره وتبسيط الضوء على أفضل الطرق لتطويره والتحكم فيه من أجل توجيهه لأفضل مستوى من دافعية الإنجاز والتمتع بمستوى عالي من الطاقة النفسية الايجابية، وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم النتائج للمدربين ولللاعبين حول مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين وكذلك مستوى ونوعية الطاقة النفسية لديهم، وكل هذا من أجل الارتقاء بالأداء الرياضي وتحقيق أفضل النتائج من جهة، ومن جهة أخرى فتح باب الدراسات والأبحاث في المجال الرياضي انطلاقاً مما تتوصل إليه من نتائج وتوصيات.

3- التعريف بالمفاهيم والمصطلحات الأساسية

1-3- الطاقة النفسية

اصطلاحاً: تعد الطاقة النفسية أفضل تهيئة نفسية للاعب يستطيع من خلالها تحقيق أفضل أداء رياضي، أو هي إجراءات يتخذها المدرب مع اللاعب، أو اللاعب مع نفسه للتحكم بالشدة والحيوية التي يؤدي بها العقل وظائفه (Bowman, 2003, p. 03).

إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها لاعب كرة القدم على مقياس الطاقة النفسية.

2-3- دافعية الإنجاز الرياضي

اصطلاحاً: هي استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من مستويات أو معايير التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق أو الامتياز في مواقف المنافسة الرياضية (علاوي م.، 2002، صفحة 142).

إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها لاعب كرة القدم على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

3-3- كرة القدم:

اصطلاحاً: هي لعبة جماعية تلعب في ميدان مستطيل الشكل تجمع بين فريقين، يتكون كل فريق من (11) لاعب، هدفهم تسجيل أكبر عدد من الأهداف في شباك الخصم، والحفاظ على شباكهم نظيفة من الأهداف، وتلعب هذه الرياضة بكرة دائرية الشكل مصنوعة من الجلد، تدوم المباراة 90 دقيقة بشوطين، بمعدل 45 دقيقة لكل شوط يتخللهما وقت راحة يقدر بـ 15 دقيقة، وتجرى المباراة بفريقين يرتديان لباس مختلف اللون، ويتكون هذا اللباس من شرت، قميص، جوارب، حذاء، بالإضافة إلى مرمى لكل جهة محددة القياس والنوعية (مهدي، 2022، صفحة 128).

إجرائياً: هي لعبة جماعية تلعب بين فريقين يتكون كل فريق من 11 لاعب، حيث يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى الخصم لإحراز أكبر عدد من الأهداف والحفاظ على مرماه نظيفة من الأهداف من أجل التفوق على الفريق المنافس.

4- الإجراءات الميدانية

1-4- منهج الدراسة:

انطلاقاً من الهدف العام لهذه الدراسة هو التعرف على دافعية الإنجاز الرياضي والطاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم ومن خلال هذا الهدف وطبيعة الموضوع المتناول وطبيعة المشكلة، تحتم على الباحث اللجوء إلى المنهج الوصفي

الارتباطي الذي يقوم على معالجة الظواهر عن طريق الحالات التي تحدث فيها بالحالات التي تخلق منها وبالتالي كشف الارتباطات السببية بينها (سعدي، 2017، صفحة 191) فهو يحقق الهدف من هذه الدراسة وهذا ما وفر المعلومات الكافية التي مكنت الباحث من تصنيفها وتنظيمها وتفسيرها كما توجد في الواقع من أجل الوصول إلى استنتاجات عامة تساعد على فهم المشكلة في سياقها الواقعي، ويعتبر هذا المنهج الأكثر شيوعا واستخداما في مثل هذه الدراسات.

2-4- الدراسة الاستطلاعية:

تعدّ الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريًا لبناء البحث ككل، وهي مرحلة أساسية وهامة في البحث العلمي فمن خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها (عليا ربيعي و اخرون، 2008، صفحة 45).

فهي تمثل اللبنة الأولى للدراسة الميدانية كما تعد من الخطوات الهامة لتمهيدها للبحث العلمي وتعريفها للشروط التي سيتم فيها واكتشاف العراقيل والصعوبات التي قد تواجه الباحث وكذلك معرفه حجم المجتمع الاصلي ومميزاته وخصائصه حتى نستطيع معرفه العينة المناسبة وحجمها مقارنة بالمجتمع الأصلي، واختيار الأداة المناسبة ومدى ملائمتها والتأكد من صلاحيتها واستخراج الشروط العلمية للأداة، ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة على مقاييس البحث، فمن خلال ذلك قمنا بتوزيع مقياس دافعية الإنجاز الرياضي وكذلك مقياس الطاقة النفسية على 15 لاعب خارج العينة الأساسية للدراسة وتم توزيع المقاييس بعد نهاية الحصص التدريبية.

3-4- متغيرات الدراسة:

4-1-3- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يعتقد الباحث أنه أحد الأسباب التي تؤدي لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير واحد (ثابت، 1984، صفحة 58) ويتمثل في هذه الدراسة في الطاقة النفسية.

4-2-3- المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالمتغير المستقل والتي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (علاوي و كامل راتب، 1999، صفحة 219)، ويتمثل في هذه الدراسة في دافعية الانجاز الرياضي.

4-4- مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة: "جميع مفردات المعاينة التي نأخذ منها العينة فقد يكون هذا مكونا من السكان مدينة أو مجموعة من التنظيمات أو قد يمثل منتجا معيننا من الحيوانات أو غيرها " (مزيان، 2006، صفحة 165)، ويتمثل المجتمع في هذه الدراسة في فرق كرة القدم لأقل من 19 سنة التي تنشط على مستوى الجهوي الأول لرابطة عنابة والذي يقدر عددهم بـ 21 فريق، وبما أن كل فريق لديه الحق (إداريا) في انتداب 25 لاعب، فإن مجموع لاعبي هذه الفرق يصل إلى 525 لاعب تقريبا .

أما عينة الدراسة: تمّ اختيارها بطريقة العينة العشوائية وهي: تقوم بإعطاء الباحث فرصا متكافئة لكل المفردات في تمثيل المجتمع الأصلي، ومن خلال ذلك يختار عينة من المفردات بشكل عشوائي وهو يعتقد أنّ المفردات الأخرى لها نفس الدرجة في تمثيل المجتمع الأصلي (الرشيدي، 2000، صفحة 20)، وتمثلت العينة في هذه الدراسة في 87 لاعب من 4 فرق (نجم العقلة، وفاق تبسة، نجم البساس، اتحاد بوخضرة) تنشط على مستوى الجهوي الأول لرابطة عنابة من أصل 21 تنادي، وتمثل هذه العينة نسبة 19.04% من المجتمع الأصلي.

5-4- حدود الدراسة

4-5-1- المجال الزمني: امتدت الدراسة من 10 أكتوبر 2021 إلى غاية 08 فيفري 2022.

4-5-2- المجال المكاني: بعض الفرق التي تنشط على مستوى الجهوي الأول لرابطة عنابة: نجم العقلة، وفاق تبسة، نجم البساس، اتحاد بوخضرة.

4-5-3- المجال البشري: لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 19 سنة لفرق نجم العقلة، وفاق تبسة، نجم البساس، اتحاد بوخضرة التي تنشط على مستوى الجهوي الأول لرابطة عنابة.

6-4- أدوات الدراسة:

هي الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المستخدمة في بحثه حيث يقف اختيار الأداة على موضوع ونوعية مجتمع الدراسة واعتمد الباحث في هذه الدراسة الحالية على مقياسين هما:
4-6-1- مقياس دافعية الانجاز الرياضي: من تصميم (جو Willis) وقام باقتباسه وتعريبه وتعديله على البيئة العربية محمد حسن علاوي، و يتكون من 20 عبارة موزع على بعدين أساسيين مرتبطان بالمنافسة الرياضية، حيث يحتوي كل بعد على 10 فقرات وتتمثل هذه الأبعاد في دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل (الورافي والصوفي، 2014، صفحة 19) وصيغت الفقرات وفقا لطريقه ليكرت وهو مكون من خمسة احتمالات (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، ويقابل هذه الفقرات درجات (1،2،3،4،5) على الترتيب لكل الفقرات الايجابية أما الفقرات السلبية تعطى درجاتها بالترتيب التالي (1،2،3،4،5)، والجدول التالي يوضح ذلك:

مقياس دافعية الانجاز الرياضي		
البعد	دافع انجاز النجاح	دافع تجنب الفشل
العبارات الإيجابية	20.-18-16-12-10-6-2	15-13-9-7-5-3-1
العبارات السلبية	14.-8-4	19-17-11

الجدول رقم (01): يمثل عبارات مقياس دافعية الانجاز الرياضي.

المصدر: المؤلف، 2022، ص 07.

4-6-2- مقياس الطاقة النفسية: اعتمد الباحث على مقياس الطاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم المصمم من طرف الباحث (مهند عبد الحسن الخزاعي، 2004)، حيث يتكون المقياس من 37 عبارة موزعة على 6 أبعاد وهي: السيطرة على الاستثارة، الوعي الذاتي، تركيز الطاقة العقلية، المحادثة الإيجابية للذات، الكفاح للوصول الى المستوى الأمثل، مستوى الطموح (علي، 2009، صفحة 440). وصيغت وفقا لطريقة ليكرت وهو مكون من خمسة احتمالات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويقابل هذه الفقرات درجات (1،2،3،4،5) على الترتيب لكل الفقرات الإيجابية أما الفقرات السلبية تعطى درجاتها بالترتيب التالي (1،2،3،4،5) والجدول التالي يوضح ذلك:

سلم الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الفقرات الموجبة	5	4	3	2	1
الفقرات السالبة	1	2	3	4	5

الجدول رقم (02): يمثل سلم الاستجابة لمقياس الطاقة النفسية.

المصدر: المؤلف، 2022، ص 07.

4-7- الخصائص السايكومترية لأدوات الدراسة:

4-7-1- الصدق: يقصد بصدق الاختبار أو المقياس الدرجة التي يمتد إليها قياس ما وضع من أجله، فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي وضع لقياسها ولا يقيس شيئا بدلا منها أو بالإضافة إليها (النمر، 2008، صفحة 72). وتم استخدام الصدق الظاهري للمقاييس في هذه الدراسة (مقياس دافعية الانجاز الرياضي ومقياس الطاقة النفسية) من أجل التأكد من صلاحية المقاييس للإجابة على التساؤلات المطروحة في دراستنا الحالية حيث تم عرض هذه المقاييس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في المجال الرياضي حيث أبدوا موافقتهم على هذه الأخيرة وملائمتها للدراسة وعينة البحث، وكذلك تم التأكد من الصدق في هذه الدراسة باستخدام الصدق الذاتي.

4-7-2- الثبات: يعني مدى اتساق المقياس أو الاختبار أو مدى الدقة التي يقيس بها المقياس أو الاختبار الظاهرة موضوع القياس كما يشير الثبات إلى الحصول على نفس النتائج عندما يطبق الاستبيان أو المقياس في المرة الثانية أي أن يعطي

النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق القياس على نفس العينة في نفس الظروف (خاطر و البيك، 1996، صفحة 141). وتم التأكد من الثبات في هذه الدراسة من خلال كل من معامل ألفا كرومباخ وكذلك طريقة التجزئة النصفية.

- الثبات والصدق لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي:

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات لكرومباخ (α)
إنجاز النجاح	10	0.889
تجنب الفشل	10	0.843

الجدول رقم (03): يمثل معامل ألفا كرومباخ للثبات لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

المصدر: المؤلف، 2022، ص 08.

المقياس	عدد العبارات	التجزئة النصفية		معامل الثبات لكرومباخ (α)	الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$
		معامل الارتباط	سبيرمان براون		
مقياس دافعية الإنجاز الرياضي	20	0.779	0.876	0.865	0.93

جدول رقم (04): يمثل معاملات الصدق والثبات لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

المصدر: المؤلف، 2022، ص 08.

من خلال الجدول رقم (03) والجدول رقم (04) نلاحظ بالنسبة لبعد إنجاز النجاح أن معامل ألفا كرومباخ بلغت قيمته 0.889، أما بعد تجنب الفشل فبلغت قيمة معامل ألفا كرومباخ 0.843 وهذه القيم تدل على درجة عالية من ثبات أيضا، أما بالنسبة لمقياس دافعية الإنجاز ككل فقد بلغ معامل الارتباط 0.779 أما بعد التصحيح فبلغ معامل سبيرمان براون 0.876 وكذلك معامل ألفا كرومباخ بلغت قيمته 0.865 وهذه القيم تدل على درجة عالية من ثبات المقياس، وأما بالنسبة للصدق الذاتي فقد بلغ 0.93 وقيمة جيدة تسمح بصلاحية استخدام المقياس.

- الثبات والصدق لمقياس الطاقة النفسية:

المقياس	عدد العبارات	التجزئة النصفية		معامل الثبات لكرومباخ (α)	الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$
		معامل الارتباط	سبيرمان براون		
مقياس الطاقة النفسية	37	0.684	0.813	0.883	0.939

جدول رقم (05): يمثل معاملات الصدق والثبات لمقياس الطاقة النفسية.

المصدر: المؤلف، 2022، ص 08.

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط 0.684 أما بعد التصحيح فبلغ معامل سبيرمان براون 0.813 وكذلك معامل ألفا كرومباخ بلغت قيمته 0.883 وهذه القيم تدل على درجة عالية من ثبات مقياس الطاقة النفسية وصلاحيته، وأما بالنسبة للصدق الذاتي فقد بلغ 0.939 وقيمة تسمح بصلاحية استخدام المقياس.

8-4- أساليب التحليل والمعالجة الإحصائية:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض علينا أساليب إحصائية خاصة تساعد في الوصول إلى نتائج ومعطيات يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة وموضوع الدراسة، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية وهي كما يلي:

1-8-4- الإحصاء الوصفي: - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري

- النسبة المئوية: استعملت لغرض تقدير عدد أفراد العينة حسب أسلوب العينة العشوائية.

2-8-4- الإحصاء الاستدلالي: ويتضمن الأساليب التالية:

- اختبار T-Test لعينة واحدة: ويستخدم هذا الأسلوب في حساب دلالة الفروق لعينة واحدة.
- معامل الارتباط بيرسون (p) لحساب العلاقة بين المتغيرات.
- معامل ألفا كرومباخ ومعامل سيرمان براون لحساب ثبات المقياسين.
- تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في نسخته 20.

5- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1-5- عرض وتحليل النتائج:

1-1-5- الفرضية الأولى التي تشير إلى: وجود فروق في مستوى الطاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة (N)	
23.65	121.41	87	مقياس الطاقة النفسية

الجدول رقم (06) يمثل: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الأولى.

المصدر: المؤلف، 2022، ص 09.

مؤشر الدلالة (Sig)	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	ت الجدولية (Tt)	ت المحسوبة (Tc)	المتوسط الفرضي	
0.000	0.05	86	1.67	4.10	111	الطاقة النفسية

الجدول رقم (07) يمثل: نتائج فروق اختبار T للفرضية الأولى.

المصدر: المؤلف، 2022، ص 09.

من خلال نتائج الجدول رقم (06) والجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة (Tc) "ت" المحسوبة (4.10) أكبر من قيمة (Tt) "ت" الجدولية (1.67) عند مستوى الدلالة (α) (0.05)، ودرجة الحرية (df) (86)، هذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي، وهذا ما يؤكد مؤشر الدلالة (Sig) (0.000)، الذي هو أقل من مستوى الدلالة (α) (0.05)، وبما أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي يقدر بـ (121.41) وانحراف معياري (23.65) أكبر من المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ (111)، فإن الفرق لصالح عينة الدراسة ومنه نستنتج أن اللاعبين لديهم طاقة نفسية مرتفعة، وعليه نقبل الفرضية القائلة: توجد فروق في مستوى الطاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم.

2-1-5- الفرضية الثانية التي تشير إلى: وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة (N)	
6.21	34.40	87	بعد انجاز النجاح
5.38	32.57	87	بعد تجنب الفشل

الجدول رقم (08) يمثل: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من بعد انجاز النجاح وبعد تجنب الفشل.

المصدر: المؤلف، 2022، ص 10.

مؤشر الدلالة (Sig)	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	ت الجدولية (Tt)	ت المحسوبة (Tc)	المتوسط الفرضي	
0.000	0.05	86	1.67	6.61	30	بعد انجاز النجاح
0.000	0.05	86	1.67	4.46	30	بعد تجنب الفشل

الجدول رقم (09) يمثل: نتائج فروق اختبار T لكل من بعد انجاز النجاح وبعد تجنب الفشل.
المصدر: المؤلف، 2022، ص 10.

من خلال نتائج الجدول رقم (08) والجدول رقم (09) نلاحظ بالنسبة لبعد إنجاز النجاح أن قيمة (Tc) "ت" المحسوبة (6.61) أكبر من قيمة (Tt) "ت" الجدولية (1.67) عند مستوى الدلالة (α) (0.05)، ودرجة الحرية (df) (86)، هذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي، وهذا ما يؤكد مؤشر الدلالة (Sig) (0.000)، الذي هو أقل من مستوى الدلالة (α) (0.05)، وبما أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي يقدر بـ (34.40) وانحراف معياري (6.21) أكبر من المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ (30)، فإن الفرق لصالح العينة وعليه فإن دافع إنجاز النجاح مرتفع لدى اللاعبين.

أما بالنسبة لبعد تجنب الفشل فإن قيمة (Tc) "ت" المحسوبة (4.46) أكبر من قيمة (Tt) "ت" الجدولية (1.67) عند مستوى الدلالة (α) (0.05)، ودرجة الحرية (df) (86)، هذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي، وهذا ما يؤكد مؤشر الدلالة (Sig) (0.000)، الذي هو أقل من مستوى الدلالة (α) (0.05)، وبما أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي يقدر بـ (32.57) وانحراف معياري (5.38) أكبر من المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ (30)، فإن الفرق لصالح عينة الدراسة وعليه فإن دافع تجنب الفشل مرتفع لدى لاعبي كرة القدم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة (N)	دافعية الانجاز الرياضي
7.69	66.86	87	

الجدول رقم (10) يمثل: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الثانية.

المصدر: المؤلف، 2022، ص 10.

المتوسط الفرضي	ت المحسوبة (Tc)	ت الجدولية (Tt)	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (α)	مؤشر الدلالة (Sig)
60	8.31	1.67	86	0.05	0.000

الجدول رقم (11) يمثل: نتائج فروق اختبار T للفرضية الثانية.

المصدر: المؤلف، 2022، ص 10.

من خلال نتائج الجدول رقم (10) والجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة (Tc) "ت" المحسوبة (8.31) أكبر من قيمة (Tt) "ت" الجدولية (1.67) عند مستوى الدلالة (α) (0.05)، ودرجة الحرية (df) (86)، هذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي، وهذا ما يؤكد مؤشر الدلالة (Sig) (0.000)، الذي هو أقل من مستوى الدلالة (α) (0.05)، وبما أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي يقدر بـ (66.86) وانحراف معياري (7.69) أكبر من المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ (60)، فإن الفرق لصالح عينة الدراسة، لذلك فإن اللاعبين لديهم دافعية الإنجاز الرياضي مرتفعة، وعليه نقبل الفرضية القائلة: توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.

3-1-5 الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

الطاقة النفسية	دافع انجاز النجاح	دافع تجنب الفشل	دافعية الانجاز الرياضي
0.613	0.684	0.775	
0.05	0.05	0.05	
دال	دال	دال	

الجدول رقم (12) يمثل: قيمة الارتباط بين الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي وأبعادها.

المصدر: المؤلف، 2022، ص 11.

من خلال نتائج الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الطاقة النفسية ودافع إنجاز النجاح بلغت (0.613)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة)، بين الطاقة النفسية ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة القدم، وكذلك نلاحظ أن معامل الارتباط بين الطاقة النفسية ودافع تجنب الفشل بلغ (0.684)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين الطاقة النفسية ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة القدم، أما بالنسبة لقيمة معامل الارتباط بين الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي هي قيمة عالية وتقدر بـ (0.775) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يثبت وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، ومنه نستنتج أنه كلما زاد مستوى الطاقة النفسية لدى اللاعبين كلما زاد مستوى دافعية الإنجاز الرياضي ببعديها (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) لديهم، والعكس صحيح، وبناء على ما سبق يمكننا قبول الفرضية القائلة: أنه توجد علاقة ارتباطية بين الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.

2-5- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

2-5-1- الفرضية الأولى: من خلال نتائج الجدول رقم (06) والجدول رقم (07) نلاحظ أن هناك فروق في مستوى الطاقة النفسية مقارنة بالمتوسط الفرضي لصالح العينة، أي أن اللاعبين لديهم مستوى مرتفع من الطاقة النفسية، ويعزى ذلك إلى أن اللاعبين لديهم قدرة في السيطرة على طاقتهم النفسية أثناء المباريات والتدريبات وتنظيمها وتوزيعها بشكل عقلائي يتماشى ومدة المنافسة والتدريب، ويتم ذلك من خلال السيطرة على انفعالاتهم وأفكارهم، وهذا ما أكدته الباحثة نجاة سعيد علي في دراستها أن العينة البحث لديها مستوى مرتفع من الطاقة النفسية، وأن الفريق لديه قدرة على التحكم في انفعالاته وضبط سلوكه وتوجيهه على نحو إيجابي في المواقف التي تتميز بالاستثارة العالية أثناء الأداء، وأن لكل لعبة أو مهارة معينة مستوى معين من الاستثارة، ويتمثل ضبط الاستثارة في تنظيمها أثناء التدريب والمنافسة، ويعد الهدف الأساسي للاعب هو الأداء بذهن غير مثقل عند مواجهة شدة بدنية وذهنية ذات مستوى مرتفع، حتى تكون لديه القدرة على عزل المؤثرات الخارجية ومصادر تشتت الانتباه والظهور بمستوى جيد من الأداء (علي، 2009، صفحة 442). فالطاقة النفسية تتحقق من خلال تعلم الرياضي كيفية السيطرة على أفكاره ذهنية وهذه ما يهدف إليه أساسا تدريب المهارات النفسية، والواقع أن نجاح عملية التدريب لا تتحقق من خلال اكتساب الرياضي القدرة على السيطرة والتحكم في تنظيم طاقته البدنية فحسب، وإنما من خلال السيطرة والتحكم وتنظيم الطاقة النفسية كذلك (راتب، 2000، صفحة 125).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة علي (2009) التي توصلت أن لاعبي كرة اليد يمتلكون طاقة نفسية عالية، وتوصلت كذلك إلى وجود علاقة بين الطاقة النفسية وبعض المهارات الأساسية لكرة اليد لمنتخب جامعة الموصل.

2-5-2- الفرضية الثانية: من خلال الجدول رقم (08) والجدول رقم (09) نلاحظ أن هناك فروق في مستوى دافع إنجاز النجاح مقارنة بالمتوسط الفرضي لصالح العينة، أي أن اللاعبين لديهم مستوى مرتفع من دافع إنجاز النجاح، ويعزى ذلك إلى أن اللاعبين يميلون إلى مواقف التحدي والمنافسة ومواجهة المنافس، وعدم الخوف من الهزيمة، وأداء مهامهم بأعلى مستوى واقتناعهم الذاتي بإمكانية الوصول إلى الهدف المسطر وحب الفوز وتحقيق الانتصارات من أجل الشعور بالرضا. وهذا ما ذهب إليه علاوي بقوله أن دافع إنجاز النجاح يمثل الدافعية الداخلية للاعب ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق والامتياز. فهو حالة داخلية توجه سلوك اللاعب وتحركه لتحقيق الأهداف التي يسطرها لنفسه، وبالتالي الشعور بالرضا والسعادة، ويعد دافع إنجاز النجاح من السمات الشخصية للاعب وتختلف من لاعب لآخر (علاوي م، 2002، صفحة 144).

ومن خلال نفس الجدولين رقم (08) ورقم (09) نلاحظ أن هناك فروق في مستوى دافع تجنب الفشل مقارنة بالمتوسط الفرضي لصالح العينة، أي أن اللاعبين لديهم مستوى مرتفع من دافع تجنب الفشل، وهذا يعني أن اللاعبين يهتمون بعواقب نتائج الفشل في الأداء، وكذلك لديهم وعي شعوي الانفعالات غير السارة الناتجة عن الفشل والهزيمة، مما يساهم في تجنبهم للفشل ومخرجاته والسعي للفوز. وهنا يشير راتب بقوله أنه لا يمكن إنكار قيمة دافع تجنب الفشل، لأنه يمكن أن يكون قوة دافعة نحو تحقيق أفضل أداء رياضي (راتب، 2000).

وما نلاحظه أيضا من خلال الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي لدافع إنجاز النجاح أعلى من المتوسط الحسابي لدافع تجنب الفشل أي أن اللاعبين لديهم مستوى دافع الإنجاز أكبر من مستوى دافع تجنب الفشل وهذا يدل على أن اللاعبين يرغبون في النجاح، حيث يضعون لأنفسهم أهدافا عالية ويطمحون أن يكون دائما الأفضل ويسعون للرفع من مستواهم الرياضي. وهذا ما أشار إليه راتب من خصائص الرياضيين ذوي دافع الإنجاز المرتفع للنشاط الرياضي هي المثابرة في الأداء والأداء المتميز بفعالية، الأداء بمعدل مرتفع، معرفة اللاعبين لواجباتهم أكثر من الآخرين، الواقعية في مختلف مواقف الأداء، الأداء بفعالية عالية في المواقف التي تتطلب التحدي، تحمل المسؤولية، معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأفضل (راتب، 1999، صفحة 79)، أما بالنسبة لتجنبهم للفشل فهو بالنسبة لهم شيئا سلبيا وينقص من ذواتهم فهم يحاولون تجنبه لأنه من مخرجاته الاكتئاب والمشاعر السلبية والسيئة ونقد الذات. وفي هذا الصدد يرى علاوي أن الذين يتميزون بدافع تجنب الفشل إما يقبلون بواقع بسيط أو يطمحون إلى واقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه (علاوي م، 2002).

من خلال الجدولين رقم (10) ورقم (11) نلاحظ أن هناك فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي مقارنة بالمتوسط الفرضي لصالح العينة، أي أن اللاعبين لديهم مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز، ويرجع ذلك إلى أن اللاعبين يسعون بظهور بأداء جيد من خلال مزاولة التدريب باستمرار وبصفة انتظامية، فهم يريدون أن يكونوا دائما الأفضل من أجل بلوغ الانتصار والتغلب على العقبات بكفاءة والمثابرة من أجل تجاوز التحديات الصعبة. فاللاعب الذي يتميز بدافعية إنجاز عالية يميل إلى مزاولة التدريب الرياضي الذي يتميز بالشدة العالية والحجم المرتفع، كما يستمر في التدريب حتى بعد انتهاء الفترة التدريبية (علاوي م، 2002، صفحة 142)، وفي هذا الصدد يشير راتب أن استعداد اللاعب للمنافسات يتوقف على مستوى دافعية الإنجاز التي تبني على الجهد الذي يقدمه الرياضي من أجل النجاح في إنجاز المهام التي يكلف بها سواء في التدريب أو المنافسة وكذلك المثابرة عند الفشل والشعور بالفخر عند الانتصار (راتب، 1997، صفحة 157).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جابر (2011) حيث توصلت دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة السلة كانت مرتفعة، وأظهرت كذلك أن بعد دافع النجاح في المرتبة الأولى ثم يليه بعد تجنب الفشل في المرتبة الثانية.

3-2-5- الفرضية العامة: من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن هناك علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائية بين الطاقة النفسية ودافع إنجاز النجاح و بين الطاقة النفسية ودافع تجنب الفشل لدى اللاعبين، أي أنه كلما ارتفع مستوى الطاقة النفسية ارتفع معها دافع إنجاز النجاح وبعد دافع تجنب، ويرجع ذلك إلى نوع مصادر الطاقة النفسية فإن كانت هذه المصادر ايجابية كالإثارة والمتعة والتحمي والثقة بالنفس وحب الفوز والانتصار فهي تجعل من التدريب والمنافسة مصدر للراحة النفسية والسعي للنجاح وتحقيق الطموح والاهداف وبالتالي يرتفع مستوى دافع إنجاز النجاح لدى اللاعب، وإن كانت مصادر الطاقة سلبية مثل التوتر والقلق والخوف من الهزيمة والتفكير في الخسارة فهي تجعل من اللاعب يسعى لتجنب الفشل والهزيمة وبالتالي يرتفع مستوى دافع تجنب الفشل. وهذا ما أشار إليه راتب حيث أكد أن الطاقة النفسية ترتبط بمجموعة من الخصائص تختلف المختصون في تحديدها وتصنيفها، لذلك فإن فهم كيف تؤثر الطاقة النفسية في أداء الرياضي واللاعب ودافعيته لا يتحدد بواسطة مستوى أو شدة الطاقة النفسية هل هي

عالية أم منخفضة فقط، لكن يتحدد بالأخص من خلال معرفه مصادرها أو اتجاهها هل هي سلبية أو ايجابية (راتب، 2004، صفحة 188).

ومن خلال نفس الجدول رقم (12) نلاحظ وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيا بين مستوى الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين أي أنه كلما ارتفع مستوى الطاقة النفسية ارتفع معه مستوى دافعية الإنجاز الرياضي ببعدها (إنجاز النجاح وتجنب الفشل) وذلك حسب مصدر الطاقة. فالطاقة النفسية ينظر لها كونها نوع من النشاط أو الحيوية والشدة لوظائف العقل وأساسا لدافعية الإنجاز كما أنها يمكن أن تظهر بالشكل الإيجابي أو السلبي ويتحدد ذلك على طبيعة الانفعالات كمصدر للطاقة فالإثارة والتحدي مصدران للطاقة الإيجابية والقلق والخوف مصدران للطاقة السلبية (علوان، 2017، صفحة 163).

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ايمان (2007) التي توصلت أنه توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين أبعاد مقياس الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي في بعد دافع النجاح.

6- الاستنتاجات والاقتراحات

6-1- الاستنتاجات:

من خلال عرض وتحليل النتائج وانطلاقا من مناقشة الفرضيات الجزئية المتعلقة بالطاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 19 سنة (U19) الجهوي الأول لرابطة عنابة، فإننا توصلنا إلى ما يلي:

- 1- تحقق الفرضية الأولى التي تشير إلى: وجود فروق في مستوى الطاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم.
- 2- تحقق الفرضية الثانية التي تشير إلى: وجود فروق في مستوى الطاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم.
- 3- تحقق الفرضية العامة التي تشير إلى: توجد علاقة ارتباطية بين الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.

6-2- الاقتراحات:

- بناء على النتائج المتوصل إليها، وفي حدود عينة الدراسة، ارتأينا إلى تقديم جملة من التوصيات والمقترحات التي تفيد العاملين في المجال الرياضي من باحثين ومدرّبين ولاعبين، وهي كما يلي:
- إلزامية برمجة حصص للجانب النفسي في البرنامج التدريبي.
 - ضرورة إشراك المختص النفسي ضمن الطاقم التدريبي لأثره الملموس في تحقيق الإنجاز والتفوق الرياضي.
 - التعامل مع الرياضي في إطار أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي.
 - تعزيز أسباب دافع إنجاز النجاح وتقليل أسباب دافع تجنب الفشل.
 - تعليم اللاعبين كيفية التحكم في الطاقة النفسية وتوجيهها أثناء التدريب والمنافسة وتعبئتها من خلال المصادر الايجابية.
 - ينبغي على الجهات المسؤولة للاتحاديات، والرابطات والمعاهد تنظيم دورات وتربصات تكوينية مستمرة للمدرّبين وللرياضيين في مجال علم النفس الرياضي.
 - إجراء دراسات أخرى مشابهة على لاعبي الأنشطة الأخرى والمستويات الأخرى.
 - إجراء دراسات مقارنة في الطاقة النفسية بين لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية والفردية.
 - القيام بدراسات حول العلاقة بين الطاقة النفسية ومكونات الشخصية لدى الرياضيين.
 - القيام بدراسات حول تطوير وتصميم أدوات بحثية لقياس الطاقة النفسية تناسب المستويات والأعمار المختلفة ابتداء من الناشئين من أجل تنميتها في سن مبكرة وانتهاء بلاعبي المستويات الرياضية العالية.

7- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة

7-1- المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم محمد علي الورافي، بكيل ناصر حسين الصوفي، قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة اليمنية، مجلة التحدي، 6 (07)، 2016، الصفحات 11-30.
- 2- أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997.
- 3- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضية - المفاهيم والتطبيقات، القاهرة: دار الفكر العربي، 1999.
- 4- أسامة كامل راتب، تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000.
- 5- أسامة كامل راتب، تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي، 2004.
- 6- بشير صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي - رؤية تطبيقية مبسطة، الكويت: دار الكتاب الحديث، 2000.
- 7- حفيظ قميني، سامي فوزي ملاوحي، وضعية التكوين الرياضي للاعبين كرة القدم بأندية الشرق الجزائرية، مجلة التحدي، 8 (02)، 2016، الصفحات 59-70.
- 8- خاطر أحمد، البيك علي فهد، القياس في المجال الرياضي، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 1996.
- 9- سليمة عبد الله علوان، دراسة مستوى الطاقة والطلاقة النفسية للاعبين دوري النخبة العراقي لكرة الطائرة، مجلة كلية التربية الرياضية، 29 (04)، 2017، الصفحات 160-175.
- 10- عز الدين مهدي، الإعداد الذهني للفريق وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي في المنافسات الرسمية، مجلة التحدي، 14 (01)، 2022، الصفحات 126-147.
- 11- عصام النمر، القياس والتقويم في التربية الخاصة، عمان: دار اليازوري، 2008.
- 12- محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998.
- 13- محمد حسن علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2002.
- 14- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، القاهرة: دار الفكر العربي، 1999.
- 15- محمد سعدي، علاقة مناخ الدافعية بمستوى الطموح والتفوق الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، مجلة التحدي، 9 (02)، 2017، الصفحات 185-203.
- 16- محمد مزيان، مبادئ البحث النفسي التربوي، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع، 2006.
- 17- مصطفى عليا ربيعي وآخرون، أساليب البحث العلمي، عمان: دار الصفاء، 2008.
- 18- ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، الكويت: مكتبة الفلاح، 1984.
- 19- نجاه سعيد علي، الطاقة النفسية وعلاقتها بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي منتخب جامعة الموصل، مجلة أبحاث، 9 (02)، 2009، الصفحات 421-454.

7-2- المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

- 1- John Bowman, Sport psychologist, Tips for psyching up, 2003 .